

## ع الطالع والنازل!



### التغطية الإعلامية، والهزيمة الرياضية..

يكتبها: «عين»

#### كناهما مفيدة! (أسئلة خاطرة لآيد من طرحها)

الإعلام؟ لا، لأنه لا يتردد في النجاح عندما يفتح الطريق أمامه، إذن ليس من حقنا أن نسأل: لماذا لم تكن التغطية الإعلامية ناجحة في تغطية بقية أنشطة الحياة؟ هذا سؤال، ويمكن أن يطرحه كل مواطن: كل من يرى أخطاراً في الفساد، وكل من يرى خروقات في القانون، وكل من يرى بلاذة في أداء المؤسسات. الإعلام سلطة رابعة، فلماذا يتخلى عنها الإعلاميون؟!

#### قيل وقال

- إذاعة خاصة خصصت مساحة واسعة من بثها للحديث عن أزمة الغاز والكهرباء. الفساد أكثر من المحطات الرسمية كلها.
- طرح أحد المشجعين في ساحة الأملين إمكانية وضع كراسي خشبية ككراسي الحدائق لجلوس المشجعين عليها عند المباريات الحاسمة.
- أحد المديرين وجه انتقاداً شديداً للهجة لمدير آخر على صفحة الفيسبوك ولم يتهيّب من اتهامه بالجن.

#### ورشة الدراما الإذاعية!

صحيح أنها مرت مرور الكرام، لكننا حققت نتائج مهمة، وهي أولى ورشات العمل التي تمكنت من أن تترك أثراً. برافو للمسؤولين عنها.

#### باليد

إلى الفنان دريد لحام: حضورك مهم في ورشة الدراما الإذاعية وكذلك في التشجيع الرياضي، وفي كل محطة تستضاف فيها. لكن نريد نقاشاً جميلاً معك عن أعمالها، وهذا لا نراه إلا نادراً، ومفراً! إلى المخرجة هيام إبراهيم: طريقة إخراج الوثائقي (بدايات) عادية، ولكن شكراً لك لأنك أعطيت صورة جديدة للضيف الذي يتحدث عن أوغاريت!

#### انتباه!

في قناة نور الشام يتكرر مذيع واحد في أغلب النوبات والبرامج: معاً ومقدياً ومشرفاً، وهذا ليس عيباً إذا كان التلفزيون قد خلا من المذيعين الآخرين! وهناك ملاحظة تقول إنه ليس هناك أسلوب حديث في تقديم البرامج، وأخرى: الأخرى؛ في الثقافة والسياسة وقضايا الفساد، وأصعد هنا طريقة المعالجة الإعلامية لهذه القضايا، فهل المسألة في المقصود من كل ذلك هو الإعلام، إعلام قادر على الشغل، فيشغل أحياناً، وأحياناً يبدو عاجزاً، أو مضروباً على رأسه، وكما يقول العامة: مرة هيك ومررة هيك؟ لماذا لا يحصل هذا الأداء في جوانب الحياة الأخرى؟ في الثقافة والسياسة وقضايا الفساد، وأصعد هنا طريقة المعالجة الإعلامية لهذه القضايا، فهل المسألة في المقصود من كل ذلك هو الإعلام، إعلام قادر على الشغل، فيشغل أحياناً، وأحياناً يبدو عاجزاً، أو مضروباً على رأسه، وكما يقول العامة: مرة هيك ومررة هيك؟

## تاريخ جسور دمشق

### نبيل تالو



جسر ساحة المرجة

هو جسرٌ حجري للمشاة فقط وسط ساحة المرجة فوق نهر بردى، عند الفتحة الوحيدة التي يظهر فيها النهر في هذه المنطقة، حيث ينقسم إلى فرعين متجاورين.

لم تكن ساحة المرجة، أو ساحة شهداء ٦ أيار الذين أعدمهم جمال باشا السفاح عام ١٩١٦، بالشكل الذي هي عليه اليوم، فقد كانت متنزهاً على ضفتي نهر بردى الذي بقي مكشوقاً حتى سبعينيات القرن التاسع عشر. في عام ١٨٧٧ أنشأ فيها والي دمشق العثماني «كنج يوسف باشا» مبنى «سرايا الحكم» في المكان الذي تقوم حاليه، وفي عام ١٨٦٦ قام الوالي «محمد راشد باشا» بتغطية النهر في تلك الساحة، وتبدأ إنشاء المباني الرسمية فيها. في عام ١٩٦٢ غطي النهر قبل وبعد الساحة، التي بقيت على حالها حتى عام ١٩٩٢ عندما فُتح وسطها فتمت لأغراض تجميلية ووظيفية يظهر النهر من خلالها، بجوار النصب التذكاري الذي شُيد عام ١٩٠٥ بمناسبة تدشين خط البرق إستانبول - دمشق - المدينة المنورة وتحيط به حديقة جميلة بالشكل الذي نراه اليوم.

أجل أن جسور دمشق جزء من تاريخها الذي يسمي الجمع لحفظه وصونه للأجيال القادمة، واقتراحاً للجهات المعنية وضع لافتة عند كل معلم تاريخي تضم معلومات عنه، فهذه اللافتات موجودة عند الكثير من المعالم وليس كلها، ومنها -على سبيل المثال- جسور فيكتوريا والحرية والنحاس الواردة في هذه المقالة.

#### جسر فيكتوريا

وكان يقع وسط دمشق تماماً فوق نهر بردى، وأصل بين شارعي «بور سعيد» و«سعد الله الجابري»، في البدء كان جسراً حديدياً لم أستطع تحديد تاريخ تشييده، وبين عامي ١٩٢٤ - ١٩٢٥ أيام الانتداب الفرنسي على سورية نقل هذا الجسر إلى باب توما، وبني بدلاً منه جسر أوسع من الحجر ليوافق الآلة الحربية الفرنسية، وعرف باسم «جسر فيكتوريا» المستمد من «فندق فيكتوريا» المجاور له على الضفة اليسرى لنهر بردى، الذي تعود تسميته إلى أنه جهّز لاستقبال الملكة البريطانية «فيكتوريا» أثناء زيارة كانت مقررة لها لدمشق، ولكن هذه الزيارة لم تتم، وبقي الفندق قائماً حتى مطلع خمسينيات القرن العشرين، حيث هدم وشُيد مكانه «بناء الحكيم» الإسمتي الذي تشغله حالياً مديرية أوقاف دمشق وعدة مكاتب ومحلات تجارية. في عام ١٩٦٢ بدأت عملية تغطية نهر بردى من أمام مبنى وزارة السياحة حالياً وحتى ساحة المرجة التي يمر نهر بردى تحتها، فزالت معالم الجسر نهائياً منذ ذلك العام، وظهر بدلاً منه تلك الساحة الواسعة التي يتردد ذكرها على ألسنة الناس «ساحة فيكتوريا» أو «منطقة فيكتوريا» أو «جسر فيكتوريا»، على حين أنّ تسميتها الرسمية المعتمدة في سجلات محافظة دمشق والمدونة في مكانٍ بارز هي: «ساحة الشام».

#### الجسر الأبيض

هو جسرٌ قديم منذ العهد الاتيحي في القرن السادس الهجري، اكتسب اسمه من لون حجارته البيضاء، كان يصل قديماً بين قسبي منطقة الصالحية الجنوبية والشمالي فوق نهر بردى، وبين بستان الرئيس ومنطقة العفيف شمال دمشق حديثاً، ولكنه أُزيل في خمسينيات القرن الماضي بعد تغطية النهر في تلك المنطقة، وتحول المكان إلى ساحة حملت الاسم نفسه.

#### جسر النحاس

اكتسب اسمه من بانيه الأمير «النحاس الظاهري» من العهد المملوكي، يقع على نهر يزد في منطقة ركن الدين، على بعد نحو ١٠٠ شرق ساحة شمدين، وما زال محافظاً على هيكله كما هو، وتنتشر المسكن حوله، ويطل عليه مسجد «حو ليلي»، وتُعرف المنطقة باسمه.

عام آخر نستقبله ولكننا أمل بأن يحمل إلينا بشار النصر الكامل على أعداء وطننا الذي يعاني ويعاني من تبعات الحرب التي شنت عليه من أعداء الحضارة والتاريخ على مدى ثماني سنوات ومع هذا بقي صامداً مؤمناً بأن الحق لا يقهر وأن أصحاب الحق لا يهزمون مهما طال الزمن ومهما بلغت تضحياتهم مادية كانت أم معنوية.

وفي آخر أيام العام، لا بد للمرء أن يعيد النظر في حساباته فيرى أين أصاب وأين أخطأ هذا إذا هو أراد أن يكون عامه الجديد خالياً مما يصنّفه في خانة الخسارة، وخصوصاً بسبب من الأسباب التي لا ولم تكن تستدعي ارتكاب الخطأ. إن وقفة أمام الذات في مثل هذا اليوم مرة في كل عام، تقارب وقفة أمام المحقق إن جاز التشبيه، لأن الإنسان هو الأكثر قدرة من سواه على إدانة نفسه أو تبرئتها عند الضرورة، كمن يتفحص قسماً وجهه أو قامته أمام المرآة، حيث لا يستطيع تخطي معالم الوجه أو القامة حتى إذا شاء ذلك.

من هنا أهمية أن يسأل المرء نفسه، وهو على عتبة عامه الجديد، هل هو سار على درب المستقيم ووصولاً إلى نهايته أم إنه ضل الطريق وبالتالي كيف يتجنب ما يجب تجنبه مستقبلاً حتى يستقيم سيره على الدرب قبل أن يبلغ نهاية العام ٢٠١٩.

إنها عملية لا يستهان بها في سياق عملية الفرز بين الصحيح والخطأ بين ما يرضى الذات ويرضى الآخر، وإن تكن عملية الفرز هذه تتطلب قدراً من الوعي وإدراك ما يجب فعله وما يجب تجنبه.

إن صعوبة معرفة أبعاد مثل هذه المعادلة وتداعياتها في حياة الإنسان، أي إنسان كان، تهون عندما يحاول معرفة من أين يخطو وإلى أين قبل أن تتخطاه الأيام وصولاً إلى ساعة السؤال الذي أشرت إليه في البداية أين أصاب وأين أخطأ حتى يكون حكمه موضوعياً عادلاً في الوقت ذاته.

#### جسر الحرية

يصل بين شارعي «شكري القوتلي» و«رضا سعيد»، حيث تقع الكنيسة السلیمانیة والمنحف الوطني، إلى الغرب من ساحة فيكتوريا، قريباً من

## عام آخر

### د. اسكندر لوقا

عام آخر نستقبله ولكننا أمل بأن يحمل إلينا بشار النصر الكامل على أعداء وطننا الذي يعاني ويعاني من تبعات الحرب التي شنت عليه من أعداء الحضارة والتاريخ على مدى ثماني سنوات ومع هذا بقي صامداً مؤمناً بأن الحق لا يقهر وأن أصحاب الحق لا يهزمون مهما طال الزمن ومهما بلغت تضحياتهم مادية كانت أم معنوية.

وفي آخر أيام العام، لا بد للمرء أن يعيد النظر في حساباته فيرى أين أصاب وأين أخطأ هذا إذا هو أراد أن يكون عامه الجديد خالياً مما يصنّفه في خانة الخسارة، وخصوصاً بسبب من الأسباب التي لا ولم تكن تستدعي ارتكاب الخطأ. إن وقفة أمام الذات في مثل هذا اليوم مرة في كل عام، تقارب وقفة أمام المحقق إن جاز التشبيه، لأن الإنسان هو الأكثر قدرة من سواه على إدانة نفسه أو تبرئتها عند الضرورة، كمن يتفحص قسماً وجهه أو قامته أمام المرآة، حيث لا يستطيع تخطي معالم الوجه أو القامة حتى إذا شاء ذلك.

من هنا أهمية أن يسأل المرء نفسه، وهو على عتبة عامه الجديد، هل هو سار على درب المستقيم ووصولاً إلى نهايته أم إنه ضل الطريق وبالتالي كيف يتجنب ما يجب تجنبه مستقبلاً حتى يستقيم سيره على الدرب قبل أن يبلغ نهاية العام ٢٠١٩.

إنها عملية لا يستهان بها في سياق عملية الفرز بين الصحيح والخطأ بين ما يرضى الذات ويرضى الآخر، وإن تكن عملية الفرز هذه تتطلب قدراً من الوعي وإدراك ما يجب فعله وما يجب تجنبه.

إن صعوبة معرفة أبعاد مثل هذه المعادلة وتداعياتها في حياة الإنسان، أي إنسان كان، تهون عندما يحاول معرفة من أين يخطو وإلى أين قبل أن تتخطاه الأيام وصولاً إلى ساعة السؤال الذي أشرت إليه في البداية أين أصاب وأين أخطأ حتى يكون حكمه موضوعياً عادلاً في الوقت ذاته.

## كلمة السر

كلمة السر مؤلفة من ٩ أحرف؛  
ممثلة بمصرية قادرة..

لا أعرف من أين سأبدأ..

هل أحدثك عن خيبات أملي

التي لا تنتهي؟ أم أخبرك عن

انكسراتي التي جعلت من

وجهي حاد الملامح ورسخت

عقدة بين حاجبي؟ أم أحكي

لك عن الظلم والفقر وموتي

كل يوم؟

Table with 10 columns (م, ن, ا, ي, ل, م, ا, ف, د, ب, ا) and 10 rows of letters for a word search puzzle.

## كلمات متقاطعة

- ١ - موسيقى لبناني - حروف متشابهة.
- ٢ - سقوط المطر - دولة أوروبية (م).
- ٣ - بيدع - حروف متشابهة.
- ٤ - اعترف (م) - عابت علي - جدما في الرقابة.
- ٥ - من الحيوانات - خيال.
- ٦ - مساعد - والدة - سارج.
- ٧ - ضاع - بحر - لا يبوب بها.
- ٨ - علم مذكر.
- ٩ - تلثقط - شاعر بحريني.
- ١٠ - شهر ميلادي - حروف متشابهة.
- ١١ - شامل - روما (مبغثرة) - حشرة ضارة (م).
- ١٢ - علامة موسيقية - رقى - ملابسي.

## برجك اليوم ١/١٥



لو تلتقيت تقدأ أو لوما أو شعرت أن المحيط العملي أو العائلي يعتمد إزعاجك فتحمل قليلاً ولا ترد بفضولية على أي استفزاز يحيط بك وقلل من كلامك وانفعالك.

يحمل كل تميزاً على صعيد العمل أو تغييراً في العمل يسعدك بتحسين مادي ومعنوي فانت اليوم تلعب دوراً مهماً في التخلص من سوء تفاهم، همه قد أصبح أكبر منه.

أنت تشعر بأن المحيط يدعمك ويساعدك ويوفر لك الاهتمام والرعاية والحقيقة أنك تصغي بنفسهم ويصبر وتحاول التعرف على مقدرات الآخرين وتطلب المساعدات بلطف.

أنت تزق على الصعيد العائلي والعاطفي وقد تواجه بعض المشاكل الطارئة التي تحتاج إلى حلول سريعة فنحن هذا اليوم اللوم والعتاب والدخول في صراعات قديمة.

أنجز أعمالك بدقة وإذا كنت تريد نصيحتي فأقبل إلى عمك مبكراً وتأخر فيه ولا تنس الأهداف التي تسعى من أجلها في زحمة العمل ولا تشغل نفسك في تفاصيل غير مهمة.

تستعيد نشاطك وتوضح وجهات نظرك للآخرين وتشعر أن المحيط منطاع ومنهم فالنوم لتتبع لنفسك والمسؤولين عن عمك أنك الأفضل وأنت شخص يعتمد عليه.

قد تكون معاناتك من التصرفات غير المنطقية أو السبب علاقات جديدة مع أشخاص تعرفت عليهم خلال الأيام السابقة ولم لا يكونون على مستوى تصوراتك أو توقعاتك.

أنت تحترم مشاعر الشريك وتساعد للآخرين وللنظام العميق بينك وبين المحيط وقد تصل إلى سعادة قصوى على صعيد أمورك أو إعلان إيجابي عائلي أو شخصي.

قد تعاني هذه الفترة نقصاً كبيراً في السهولة فانتبه لمصرفك ولا تضع أموالك فانت معرض لصاريف إضافية حاول أن تسأل نفسك لها فعلاً أم لا.

اليوم يعد بتغيير في طريقة حياته أو أسلوبك أو عملك وصديقي وستحتاج للكثير من الجهود ولنفسخ النقاط على الحروف في الكثير من أمور العملية أو العائلية.

حاول جيداً أن تتنبه للكتم والتعتم على مشاريع المستقبلية لأن العيون عليك فقد يحمل لك اليوم الغيرة أو الحسد فحافظ على سرية مشاريعك أو ما تنوي فعله.

أنت ناضج بكل المعايير في تقديم نفسك بطريقة جيدة لمحيطك الاجتماعي فأنت تحرك فوائده الإنسانية في التعامل مع محيطك لذلك ادفع بالزيد في دروب علاقاتك.

## الطقس

Table with 2 columns (الطقس, اليوم) and 6 rows for weather forecasts in Damascus, Hama, Latakia, and Adana.

## SUDOKU

9x9 Sudoku grid with numbers and empty cells.

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأقفي.

## الحل السابق:

Completed 9x9 Sudoku grid.

## من هو؟

فنانة سورية، إذا جمعت الأحرف:

٢ + ٦: عاصفة بحرية.

١ + ٣: مقياس للمساحة.

٥ + ٧: من الحيوانات.

Table with 7 columns of numbers: ٧, ٦, ٥, ٤, ٣, ٢, ١

الحل السابق: رنا أبيض